ودخل قصره فاستقبلت بنته قائلة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال لها يا ابنتي من اين
تعلمت هذه الكلمات قالت اتاني آت في المنام فقال لي ان اباك قد اسلم وان كنت انت مسلمة فقد رددنا
عليك اعضاءك سالمة [illegible] في منامي فاصبحت كما تراني فوقع الحبيب ساجدا لله تع وشاكرا لنعمة الايمان فازداد
يقينا ثم حمل حبيب بن مالك على خمسين جمالا ذهبا وفضة وقماشا وارسلها مع عبده الى رسول الله عم فلما قربوا
من مكة فاذا بابي جهل قال من انتم قالوا نحن عبيد حبيب بن مالك نريد الى محمد عم فهجم عليهم ابو جهل ليأخذها
من ايديهم فابوا حتى تضاربوا وقامت الحرب [illegible] فاجتمع اهل مكة واعمام النبي صلى الله عليه وسلم يقولون
الحبيب اهدى هذا المال لمحمد عم وابو جهل يقول اهدى الي فقال [illegible] يا اهل [illegible] نحكم حكم [illegible]
فلمن تكلمت يكون المال له قالوا نعم فتقدم ابو جهل [illegible] فقد رضي رسول الله فاتى ابو جهل [illegible]
الاصنام فبات تلك الليلة عندها فقرب لها قربانا فدعا [illegible]
اهل مكة باجمعهم واقبل رسول الله عم واعمامه فاقبل ابو جهل ودار واحدا [illegible] لتنطقن ب
العزى والمنات ولم يزل هذا حتى حمت الشمس اي ارتفعت فلم يسمع منها شي حتى قال اهل مكة حسبك
يا ابا جهل فتقدم انت يا محمد فاقبل عم اليهن يا ايها المخلوق من خلق الله تعالى انطقن بقدرة الله تع فقام
واحد منهن رافعا صوته يا قوم نحن هدية من حبيب بن مالك الى محمد عم فاخذ زمامها رسول الله فصعد الى
جبل ابي قبيس فاخرج الذهب والفضة وجعلها تلا ثم قال لها كوني ترابا فصار ذلك الموضع اليوم زيارة
ثم ان رسول الله عم عبد الله تع ليلا ونهارا وجاهد في طاعته سرا وجهارا حتى اشتهر بين الناس
بحسن الخلق والوفاء حتى قيل له محمد الصادق الامين وكان طويل الفكر ودايم الحزن وغلب الشوق الالهي
عليه في السر والعلن فقال عمه حمزة لاخته عاتكة ما بال محمد اراه مصفر الوجه غير مستأنس بالناس فدعوه ثم
وقالوا ان كان في قلبك هم او داء في نفسك فاخبرنا حتى نكفيك فلم يجبهم بشي فقالوا انه لصادق مع ابي
بكر فلعله يقول للصديق ان كان له سر مكتوم فاتاه ابو بكر وسأل عن حاله فقال يا ابا بكر العشق في قلبي
والنفس في حرج والعين في رقة ولا ادري لماذا سلب مني القرار وغلب على وجهي الاصفرار فقام باكيا وذهب
الى جبل حراء فصعد ووضع وجهه على التراب وبكى بكاء شديدا وتضرع الى الله تع مدة حتى صاحت الملائكة في
السموات والحور في الجنان وقالوا الهنا نسمع انين محب وضراعة مشتاق فاوحى الله تع الى جبرائيل انزل
الى حبيبي وطهره خلقي واوصل اليه حبي فنزل جبرائيل عم من العلا فنظر فرأى شخصا بين السماء والارض وعليه
ثياب

ثياب خضر فقال اقرأ فهاب عم وقال ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق ثم غاب فرجع الى بيت خديجة فقال عم دثروني دثروني فدثروه وصبوا عليه الماء فانزل يا ايها المدثر قم فانذر
ثم اجتهد وكان يصلي الليل كله حتى تورمت قدماه فنزل طه قال الواسطي طه اي يا طاهر يا هادي وقيل الطاء
تسعة والهاء خمسة اي يا ايها البدر المنير ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي لتتعب الا تذكرة اي عظة لمن يخشى
اي لمن يخاف الله عز وجل وعن ابي بكر الصديق رض انه قال لما خرج رسول الله عم من مكة
مهاجرا الى المدينة اجتمع كفار مكة بدوه وقالوا من يرده الينا نعطيه مائة ناقة حمراء سود الحدقة فقال بريدة ة
بن سليم السهمي انا ارده فركب في سبعين فارسا من اهل بيته وخرج على اثر رسول الله عم فلم يلحق به حتى نزل
رسول الله عم بقرب من المدينة بقدر ثلث فراسخ فلحقهم ورسول الله صلعم نازل في خيمته فوقف بريدة على
باب الخيمة وقال السلام عليكم فقال عم وعليك السلام ثم قال بريدة يا ابا بكر اين الرجل وكان لم
يعرفه فخاف ابو بكر ان يخبره فقال عم ومن انت يا فتى فقال انا بريدة فقال عم بردا امرنا في قلوب الكفار
فقال ابن من قال ابن سليم فقال عم سلمنا من كيدهم فقال من اي قبيلة فقال من بني سهم فقال عم خرج
سهمك يا ابا بكر فاستحسن بريدة كلام النبي عم وانكسر قلبه وتاب من كلامه فقال ومن الرجل فقال عم عبد الله بن ع
انا محمد بن عبد المطلب رسول رب العالمين فقال بريدة اعرض علي الاسلام وعلى اصحابي فنزلوا واسلموا
جميعا ورفعوا اصواتهم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ففرح النبي عم والمؤمنون ثم قصد
رسول الله عم بان يدخل المدينة فقال بريدة كيف تدخل يا نبي الله قال على حالي هذا فقال لا تدخلها بغير راية وطبل
وبوق حتى ينظر الناس بعين التعظيم قال عم ليس لي راية ولا شي منها فجعل بريدة عمامته السوداء بنصفين
وجعل نصفه راية وكان معه طبل وبوق وقال ارضي رسول الله ان اكون صاحب رايته يوم دخوله المدينة
قال عم وكيف لا ارضى قال فدخل بريدة المدينة اولا واستأجر دار النزول له عم ثم ركب عم مع اصحابه و
بريدة قدامه مع ذلك اللواء ودخل المدينة وخرج اليهم الصبيان بالدفاف يضربون بين يدي رسول الله عم ويقولون
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع فلما بلغوا باب الدار التي استا جرها
بريدة نزل عن دابته وتعلق بزمام ناقة رسول الله عم وقال له انزل ها هنا يا نبي الله فقال عم دع زمام الناقة
فانها مأمورة وكان كل واحد من رؤساء المدينة يتعلقون بزمامها لكي ينزل عم عندهم وكانوا مستعدون لنزو له
فلما جاءت بركت الناقة عند باب ابي ايوب الانصاري ونزل جبرائيل عم وقال يا محمد انزل ها هنا فانه نوافق

Copyright King Saud University